@ 105 @ الأنبياء والصالحين عبد في حياته بحضرته فإنه كان ينهي من يفعل ما هو دون ذلك من المعاصي فكيف بالشرك كما نهى الذين سجدوا له ونهى الذين صلوا خلفه قياما وقال إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم فلا تفعلوا رواه مسلم وفي المسند + بإسناد صحيح + عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول ا صلى ا عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهته لذلك وفي الصحيح أن جارية قالت عنده وفينا نبي يعلم ما في غد فقال صلى ا عليه وسلم دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين ومثل هذا كثير من نهيه عن المنكر بحضرته فكل من رآه في حياته لم يتمكن أن يفعل بحضرته منكرا يقر عليه إلى أن قال ومعلوم أنه لو كان حيا في المسجد لكان قصده في المسجد من أفضل العبادات وقصد القبر الذي اتخذ مسجدا مما نهى عنه ولعن أهل الكتاب على فعله وأيضا فليس عند قبره مصلحة من مصالح الدين وقربة إلى رب العالمين إلا وهي مشروعة في جميع البقاع فلا ينبغي أن يكون صاحبها غير معظم للرسول صلى ا عليه وسلم التعظيم التام والمحبة التامة إلا عند قبره بل هو مأمور بهذا في كل مكان وزيارته في حياته مصلحة راجحة لا مفسدة فيها والسفر إلى القبر بمجرده بالعكس مفسدة راجحة لا مصلحة فيها بخلاف السفر إلى مسجده فإنه مصلحة راجحة وهناك يفعل من حقوقه ما يشرع في سائر المساجد وهذا مما يتبين به كذب الحديث الذي